

الايواء بين الاهتداء والاشتهاء ج22 | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الايواء بين الاهتداء والاشتهاء - 00:00:19

تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم واعمله وكنا في المشهد الثاني عذرا آ في الفصل الثاني من فصول اه قصة اه اصحاب الكهف العرض التفصيلي لها. وكنا يعني في اخر الحديث عن المشهد الاول وبداية الحديث عن - 00:00:37

ايه الثاني المشهد الاول باختصار زي ما قلنا اللي هو بيعبر عن اللي هو ربنا بيربنا فيه المكان او الامور الخارجية. وبعد كده هنشوف بقى الانسان او ندخل شوية للامور الداخلية - 00:01:00

وزي ما قلنا يمكن الغالب على المشهد ده تأكيد على فكرة عاقبة او مآل آ اولئك الذين او الى الله اهتداء خلاص ويمكن ختمنا الحديث المرة الماضية التأكيد المهم اللي ربنا اكد عليه سبحانه وبحمده - 00:01:14

لما قال في ختام حديثه عن تسخير الشمس والهواء وغيره لهم اه للفتية لحفظهم اه ولكي يكونوا في اكمل وابهى حالة اه بتيجي بيجي تأكيد من الله سبحانه وبحمده على فكرة من يهدي الله - 00:01:35

هو المهتدي هذا الذي يؤوي الى الله اهتداء ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا فيبقى لي ولي امر لا حد هيواليه ولا حتى يرسل يعني ولذلك باختصار شديد وكأن ربنا يقول لنا ان الفتية - 00:01:54

آ كانوا آ مهتدين وتولاهم الله وارشدهم تولاهم الله وارشده زي ما قلنا هما كان مسيطر جدا على دماغهم فكرة الرشد فكرة طلب الرشد والوصول الى الرشد ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من الراشدين لان - 00:02:15

دي مسألة في غاية الاهمية والله انسان يرشد او يهدي الى الرشد هذه نعمة كبيرة من الله فنسأل الله ان يجعلنا من طيب اه ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - 00:02:35

اه هنبداً بقى دلوقتي الحديث عن اه هما جوة بقى شكلهم عامل ازاي وايه اخبارهم يمكن احنا في الاية رقم سبعناشر دي مكناش شفنا هما عاملين ايه وهو اصلا يعني - 00:02:52

فمش عارفين هم عاملين ايه جوة آ دلوقتي هنشوف هما صاحيين يمكن الاية اللي فاتت ما قالتش هم صاحيين ولا نايمين ولا ايه حكايتهم لكن الاية رقم تمنناشر بقتوا لنا واقعة. وتحسبهم ايقاظا وهم رقود - 00:03:03

اكسبوا ايقاظوا وهم رقود اه تبص عليهم تحس ان هم متيقظين. اذا هم اعينهم مفتوحة طيب وهم ركود آ وهم نايمين يعني مش قاعدين آ صاحيين برضه شف برضه الكلمات كانها بتايه بتغسل لك صورة يعني بتوريك مشهد - 00:03:19

تحسبهم ايقاظا يبقى انت اول ما تبص عليهم هتحس انهم صاحيين فانت تقول ايه صاحيين قاعدين ولا نايمين؟ فقال لك لا لا لا وهم رقود هم نايمين هما راقدين وان تحسبهم ايقاظا لان اعينهم مفتوح - 00:03:39

طيب ده كده شكلهم شكلهم مع انهم مفتوحة ولكن هم نايمين طبعا بعض الناس بقى يقعد يقول طب آ مسألة آ ما اعرفش برضو تخوض شديد في الدقائق يقول لك ايوة عيونهم كانت مفتوحة عشان خاطر - 00:03:53

ما تفسدش وعشان جفونهم ما تلزقش في بعضها اسف مش صحيح يعني حتى يمكن بالنسبة لنا في المنطق الطبي. بالعكس ده هو اغلاق العين مهم للانسان لان اصلا لما تفضل كده يحصل لها تجف - [00:04:09](#)

والجفاف ده اصلا بيؤذيها اصلا اكثر. يعني مش ينفعها اكثر بالعكس يعني حتى امرنا ان لما يبقى فيه حد ميت بنا اعمل ايه؟ احنا بنغلق عينيه. يعني اللي اقصده فكرة هو ليه احنا لما بننام بنغلق اعيننا؟ يعني - [00:04:26](#)

ده ده بالعكس ده الاحسن للانسان اللي هي وفيه مرحلة اصلا اللي اسمها الريم سليم اللي هو اللي هو حركة العين في مرحلة اصلا عينك اتحرك فيها لان الانسان بيتحرك فيها - [00:04:40](#)

بتتحرك بقى مع الاحداث خلاص اللي هو كانه كان المرحلة اللي قبلها اللي هي اللي هو مرحلة النوم اللي هو ما في هوش حركة آآ العين دي كتير. آآ فانت بتبقى آآ خلاص نايم انت بتكتف - [00:04:52](#)

بعد التكتيفة دي ما بتروح في الغالب التكتيفة دي بتبقى مدتها قرابة تسعين دقيقة. بعدين بتفك انت بقى لمدة تلت ساعة ونص ساعة بتعيش حياتك بقى جسمك كله بقى مفكوك - [00:05:09](#)

وحتى اللي ممكن هيمشي بيمشي في الوقت ده انه ممكن يعمل حاجة والعين نفسها بتتحرك حركة سريعة يعني حركة عين سريعة بتحصل الكلام دي الفترة اللي فيها الاحلام يعني اللي بيبدأ فيها - [00:05:20](#)

احلامي بشكل قوي جدا. المهم يعني الكلام ده وهم كانوا مسجلينه باجهزة معينة حطينا. المهم الشاهد يعني ففكرة ان هو يعني حنة العين مش عارف ايه. انا اقصد احيانا الاغراق في الدقائق ده بيخلينا نقعد نفترض على ربنا حاجات ايه - [00:05:33](#)

هي مش صحيحة وممكن حتى يكون العلم ما يسعفش بها وبتبقى للاسف بتصد عن سبيل الله اكثر ما هي بتخدم الدين فياربنا نلزم ما اخبر به الله يعني سبحان الله ليه يعني هو احنا مسلا يا جماعة منهزمين لدرجة ان احنا ما عندناش حاجة قوية يعني نتكلم بها - [00:05:48](#)

طب ما هو ده كفاية في حد ذاته كفاية في حد ذاته ان هم تلتمية وتسعين سنة ان هم اه كده كفاية ان هم عينيه مفتوحة بياسر لي في حد ذاتها معجزة. ده ده المعجزة - [00:06:08](#)

جزر في عينهم مفتوحة اه وتبقى سليمة اكبر من فكرة ان هي ما تلزقش ومش عارف ايه والكلام من ده اصلا يعني هم ما علينا. فالشاهد بس انا دايم باكد على فكرة الانشغال بالحقائق مش الدقائق - [00:06:18](#)

واحنا مش عايزين نقعد الاغراق في تلك الدقائق اللي ما في كتير منها للاسف احيانا ما بيكونش ثابت اه الاغراق فيها ممكن يضر من حيث اردنا النفع واردنا الخير طيب وتحسبهم ايقاظا وهم رقود - [00:06:32](#)

ده شكله مين وعنهم مفتوحة كده وسبحان الله لما تيجي تبص بقى انت مسلا لو فيه النهاردة مش هقول حتى انسان لو حيوان حتى دخل ولقى حد عنيه مفتحة كده مفجلة كده - [00:06:47](#)

ما هو هيجري اصلا مش يعني هو هو اصلا اول ما يشوفه صاحي خلاص مش هيفكر انه يؤذيه ولا يفتك به اصلا. ده ابتداء ان هو نفسه شكله كده تحسبه ايقاظا وهم ركود - [00:07:00](#)

طيب ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال. سبحان الله! يعني بعض الناس يقولوا اه ده وده فعلا مستقر. فكرة هو لما يتقلب يمين او يتقلب شمال عشان جسده مات افساد شؤون القرع والكلام ده - [00:07:12](#)

بس برضو فكرة الايه؟ الراحة في النوم ان هو يستريح يعني هو بيستريح في النوم في نام هو اصلا الانسان في نومه بيبقى دورات عبارة عن دورات دورة اللي هي نار ده اللي هو نوم كده باربع مراحل معينة نوم خفيف شوية خفيف خالص يدروخ سنة بيدأ النوم - [00:07:25](#)

بيقسمنا النوم الاعمق بعد النوم الاعمق ده بيدأ جسمه بعد كده المفروض في المرحلة دي كلها هو جسمه نقد يعني كأن جسمه متأثر بعد كده بيدأ هو جسمه يفك ويبدأ به دي حقائق فسيولوجية مش نزريات حاجات بتحصل فينا كلنا بس احنا احنا ما نعرفهاش او اللي ما عندوش وانا ما نعرفهاش بس هي مرصودة الاجهزة بشكل واضح - [00:07:46](#)

وبعدين يببدا جسمه يفك ويبدا اللي هو ده دي حوالي كده بتبقى ربع وقت المرحلة اللي عدت. يعني لو دي تسعين مسلا دي تبقى دي مسلا ثلاثين دقيقة من عشرين لثلاثين دقيقة - [00:08:08](#)

ربع الوقت ده زاته هو خلاص جسمه بيفك وعينه تتحرك وتماز وزي الفل وبعدين يبدا ايه آآ بعد كده يبدا آآ يخش في دورة تانية ودورة تالطة ودورة رابعة. بس بتقلب يمين بتقلب شمال حركة الجسد دي زاتها - [00:08:20](#)

هي مرتبطة يعني يمكن في الغالب في المرحلة الاولى دي جسد وما بيتحركش. اللي هي التسعين دقيقة دي ما بتحركش يمين ولا شمال ولا كده. انما بس الثلاثين دقيقة دي ممكن يتحرك يمين ويتحرك شمال. فهو - [00:08:36](#)

ربنا سبحانه وبحمده المهمة برضو المهم اللي اهم من كل القصة دي ان ربنا معني بهم للدرجة دي ، لدرجة التفاصيل الدقيقة دي يا جماعة يعني شوفوا الكفاية مش بس كفاية كده عامة ما يحصلهمش حاجة. ده ربنا بيبزر لنا ان انها كفاية عامة وكفاية خاصة جدا جدا - [00:08:46](#)

جدا. تصل للتفاصيل الدقيقة علشان كده سبحانه الله كنت يعني انت النهاردة انت متخيل يعني ان انت انت بتعبد مين بتعبد رب لا يعلم مش خبير مش لطيف انت انت مين اللي هيتولاك - [00:09:09](#)

انت واحد يقول لك واحد مسلا لجأ لواحد في المصطلح فين؟ يقول يحل له المشكلة الكبيرة بس الحاجات الصغيرة ما يعرفش ما يقولوش تتحل ازاى؟ لا لا انت انت لا كبير ولا صغير كله - [00:09:26](#)

ربنا سواسية لان فكرة ايه؟ ده كبير وصغير آآ صعب ويسير. دي دي في مصطلحاتنا احنا كله عند ربنا هو عليه هين ما فيش حاجة عند ربنا حاجة اسمها صعب ويسير وكبير وصغير فكلها عند ربنا سواسية من الناحية دي - [00:09:36](#)

قدرة الرب سبحانه وبحمده عليها. ولذلك بناء عليه فانت الانسان آآ عجيب جدا. هو عمال متخيل بقى ان ربنا هيقدر على الحاجات دي والحاجات دي تروح تشوف ايه؟ هو ربنا - [00:09:59](#)

بيورينا الى اي مدى الى اي مدى كانت كفايته للفتية واياؤه للفتية وعنايته بالفتية وولايته للفتية نقول سبحانه وبحمده حتى هذه التفاصيل الدقيقة لم يغفلها سبحانه وبحمده لا يخفى عليه شيء - [00:10:09](#)

طيب ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. طيب يبقى هم هم يعني اه تحسبهم اخذ لهم ركود وبتقلبه يمين وبتقلبه شمال فاللي يبص عليهم هيشعر ان هم صاحيين وبيتقلبوا كمان يعني عادي ده صاحيين عينيهم - [00:10:25](#)

طب تعالوا بتقلبوا ده اكيد مش انما مسلا لو عينيهم مفتحة وراقد كده ما بيتحركش ممكن يظن الظن ان هو ايه؟ انه متشنج ان عنده حاجة آآ انما كونه بيتحرك كمان لأ ده مش ميت - [00:10:41](#)

يعني فكرة ان هو عينه مفتحة وسابت كده ممكن يبقى ميت او او في حاجة لا ده هو كمان بيتحرك يبقى خد بالك اهو يبقى هو شكلهم نفسو الله سبحانه وبحمده - [00:10:59](#)

جعلهم على هيئة تحميمهم واحفظه يبقى ده ده شكل عندهم. طب وحركة جسدهم في الجهات اليمين والذات الشمال طيب وكلهم باسط ذراعيه بالوسيط على الراجح يعني ان الوسيط اللي هو باب الكهف - [00:11:10](#)

زاته فالكلب باسط ذراعية يعني في وضع التحفز كده عد وضع الحماية والتحفز كلب باسط ذراعي بالوسيط بباب الكهف انا قاعد عالباب ويعني كان كلام للامام ابن كثير وغيره بيقول يعني ان سبحانه الله المكان اللي هو كان فيه حتى ده ايه - [00:11:27](#)

آآ يعني عشان الملايكة ويعني ما تدخلش عليهم وكان يعني برضو هو يعني هو الكلب هيقعد في وسطهم ما هو اكيد هيبقى قاعد على باب الكلب بكل الحراسة يعني ففي الغالب ده مكان الكلب. المهم يعني كلب منبسط بذراعيه بالوسيط حماية له. يبقى دول فيه كلب موجود يبقى هم وناس هم شكلهم كده جوة - [00:11:45](#)

طيب يبقى هو هم تحسبنهم ايقظة وهم ركود وبعدين يقال لهم ابن عثيمين وذات الشمال وتبص طلعا برة خالص كلبهم باص ذراعيه بالوسيط طيب لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا - [00:12:06](#)

طيب نركز بقى في دي. طب خلاص بقى المفروض كده ان هم محفوظين لو اطلعت عليهم لما حد يجي يطالع عليهم يبص عليهم كده

مفروض ان هو هيشوف ناس الكلب موجود وهم صاحيين ما فيش اي مشكلة خالص. اصل هم نايمين - [00:12:22](#)

لكن شف بقى شف بقى عشان برضو ما نتصورش المسألة مادية لأ ربنا بيخبرك بقى اكرامه لهم بما احده لهم من نعم فيقول بقى لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا - [00:12:39](#)

يعني انت اللي يشوفهم على الوضع ده يفر يهرب طب ليه ما هم شكلهم شكل ناس صاحيين؟ هي دي فكرة ما يضعه الله في قلوب من يطلع عليه طب دي مسألة مهمة ما يضع الله في قلوب من يطلع عليه - [00:12:56](#)

يعني دي دي حاجة مهمة جدا ان هم النهاردة ربنا ادى الهالة دي. شف بقى هالت ان اللي يطلع عليهم اداهم هالة رعب زي ما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ونصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:13:13](#)

هالة الرعب التي وضعها الله في قلوبهم هذه. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وكنا بنقول سبحانه الله آآ الرعب دب في قلوب الاحزاب - [00:13:27](#)

بعد ما تحزبوا وتقبلوا كذا الله بريح دب في قلوبهم الرعب فهربوا مش هقول هربوا يعني مش قل لي آآ بسرعة وكل واحد يحزن يحزم امتعته هربوا فهذا جندي من جنود الله سبحانه وبحمده - [00:13:37](#)

ولذلك المسألة برضو اللي عايز ياخذها في اتجاه انها حاجة مادية واصل هم مش عارف ايه وكانوا طب مين اللي خلاهم بيتقبلوا مين اللي خلى عندهم مفتوحة كده مين اللي ما هو - [00:13:56](#)

كل ده من ولاية الله له. لو بنقعد نعد كده مظاهر ولاية الله للفتية ده خلوا بالك يا جماعة دي كلها ولايا فيما يخص الابدان ولاية فيما يخص فكيف ولايته فيما يخص الايمان - [00:14:07](#)

هو احب اليه شوفوا ربنا كيف والله الذي لا اله الا هو لو جينا النهاردة نقول للبشر يا جماعة احنا هنترك لكم فتية تخلوا بالك منهم الاطباء هنجيب امهر الاطباء في الارض - [00:14:24](#)

نقول لهم يا جماعة هنسيب عندكم في المستشفى سبعة فتية لمدة تلتمية وتسعة سنة. خلوا بالك منهم وتوكل على الحي الذي لا يموت. يعني هو حتى الانسان ده لو حيموت - [00:14:39](#)

يعني هو لو يملك هيموت. وتوكل على الحي الذي لا يموت. وسبح بحمده يعني سبحانه وبحمده اه وكفى به يعني فالبشر لو تخيلوا ان احنا لو اوكلنا من البشر قلنا لهم يا جماعة - [00:14:54](#)

طب خلاص مش هنقول لكم بقى في مستشفى هنقول لكم هم موجودين في الكهف الفلاني بالوضع الفلاني وخلوا بالك من كذا الزروف الفلانية واتقال لفلان ولا فلان ولا فلان خلي بالك منهم - [00:15:10](#)

يعني لو قلنا بقى حد يقول لك عندهم قدرات وطاقات هيعيشوا قد ايه هيستمرؤا قد ايه؟ هيقعدوا قد ايه طب خلاص هنحافظ ازاى يحافظوا على النوم المفتوحة؟ اتحطوا لهم الشروط دي؟ يحافظوا على نوم مفتوحة وما تفسدش - [00:15:24](#)

وازاى يحافظوا على اجسادهم مش عارف ايه وازاى يحافظوا سبحانه الله في حاجات بقى هي مش مسألة مادية بحتة. ولذلك ربنا عز وجل بيخبرنا ببعض الاشياء المادية اللي احنا نفهمها - [00:15:36](#)

اللي يوصلنا من خلالها رسائل انما ربنا يقول سبحانه وبحمده لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولذلك لازم الانسان يفهم ان مش لازم لما يؤوي الى الله اهتداء ان المشاكل تتحل بالشكل لاسباب الارضية - [00:15:46](#)

او بما يتوقعه هو انا قلت الفتية كان توقعهم ايه حتى اصلا هنعرف الكلام ده بعد كده. آآ قالوا آآ قال قائل منهم كم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او ماضيا - [00:16:04](#)

نحن هم تصورهم ايه؟ هم ناموا شوية وقايمين يكملوا يعني يبعثوا احدهم برقم هذه المدينة فيأتيهم انا برضو فكرة ان هم مش ايه مش في مكان بعيد قوي اللي هو عشرة خمستاشر كيلو لأ هو في مكان يعني - [00:16:18](#)

وهما برضو ما عملوش حسابهم ان هم يعتزلوا يعني هيموتوا لأ ده هم هيبقى في احتكاك بس ايه هم راكبين على جنب كده بس مختبئين لو صح التعبير آآ هي الفكرة هم نفسهم شافوا الموضوع ايه؟ لبثنا يوما او بعض يوم ما هم قايمين - [00:16:31](#)

ليه بقى؟ لان ده برضو هيشرب حاجة تانية. طب هم قاموا شكلهم عامل ازاى يعني قاموا بقى زي ما مش عارف الافلام والمسلسلات بتصور شعورهم طويلة ومش عارف وشنبهم ما له لا ده قاموا على نفس هيئتهم اللي ناموا عليها - [00:16:46](#)

مقيمين على نفس هيئته والا هم نفسهم لو قاموا لقوا شعورهم طويلة ولقوا مش عارف شنبهم مش عارف ما له ولقوا مش عارف ايه هم نفسهم كانوا هيظن ان هم او هيتأكدوا ان هم مكثوا فترة ايه؟ طويلة. هيستغربوا حتى من شكلهم - [00:17:01](#)

لأ ده هم قاموا على هيئتهم اللي هم عليها اصلا تلتمية وتسعة سنة ويقوموا على هيئتهم اللي هم عليه ما يقوموش حتى عزرا يبقى واحد منهم مسلا بلد ثيابه تلتمية وتسعة سنة ما يقوموش حد منهم حصل فيه اي حاجة اتخدش خدش حصل له اي حاجة تلتمية او تسعة سنة - [00:17:20](#)

فالرب اللي هزه قدرته وهذا حفظه لاوليائه وهذه ولايته لمن استهدوه سبحانه وبحمده يعجزوا اللي انت بتفكر فيه ولا حضرتك بتفكري فيه يعجزه يعني الشيء اللي احنا نطلبه. انا يعجزه سبحانه وبحمده - [00:17:39](#)

اللي يرى يرى قدرة الرب وولاية الرب وايواء الرب لعباده بهذه الطريقة مفروض خلاص تخلص المسألة عنده ويبقى عايش فاهم على فكرة ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا - [00:17:58](#)

يبقى لا يرضى بالله بدلا لا يرضى بالله بدلا خلاص يعني هو ما يعني يبقى فعلا عنده توحيد لله سبحانه وبحمده في هذا الباب ان يوحده الله وليا سبحانه وبحمده - [00:18:13](#)

يوجدوا يفردوا بالاىواء اليه سبحانه وبحمده اهتداء لو العبد فهم كده فكل هذه المظاهر التي يريها الله سبحانه وبحمده اياها. طيب ربنا يقول لي لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا - [00:18:29](#)

طيب بس ممكن يفر ويرجع ثاني دول بقى ولا مليه فمهمهم رعبا طبعا هو مفاجئ ان واحدة يروح كهف مش عارف ايه عايزه يلاقي فيه ناس كده ومش عارف يجري - [00:18:44](#)

هيخاف على نفسه اصلا منهم طيب ولملئت منهم رعبا. طبعا برضو اللي بيصوروه الافلام والمسلسلات ولا بيصوروه الناس بقى في قصص ان هم عشان شكلهم مربع ومش شكلهم مربع وشعرهم - [00:18:59](#)

يوم طويل ومش عارف واياه وطالع منهم مش عارف لأ هذا شيء وضع الله فيهم. زي ما قلت الحاجات دي لو كانت حاضرة فيهم اصلا كانوا هم نفسهم ما هم سبعة بيشوفوا بعض - [00:19:11](#)

فان هم نفسهم هيستغربوا شكلهم وهما نفسهم كانوا هيتساءلوا على شكلهم. ده هم كل اللي تسألوا عليه كاملة بالثقال باثتان وبعضهم اقل ما فيها. هيقولوا فابعثوا احدهم بركاتكم هذه المدينة. وهو شعره طويل - [00:19:22](#)

هو شنبه مش عارف ايه وهو لبسه مالي لأ او مش شافين فيه اي حاجة مختلفة آآ لو اطلعت عليهم لوليت منهم شف بقى هنا دي بقى الحاجات اللي هي ايه خارج الحسابات المادية. ان ربنا آآ جعلهم ان اللي يراهم يفر - [00:19:35](#)

لا ولملئت منهم رأى. لو اطلعت عليهم مش هتتردد والله تفر ولا ما تفرش تقعد ولا تمشي؟ لا لا لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا باسرع ما لديك بقى ده فعل كده لأ ارادي اوتوماتيك ريفلكس فعل وعكس - [00:19:49](#)

لو اطلعت عليهم لو لقيتهم نفرا. ولملئت منهم رعبا ده هيوالي فرار وقلبه مملوء رعبا الكلام ده ربنا بيقوله للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا وترى الشمس اذا طلعت يا يا هذا يا من تقرأ هذا الكلام. وترى الشمس اذا طلعت تزاوّل عن كهفهم ذات اليمين - [00:20:09](#)

يقول لك انت بقى يا من تقرأ هذا الكلام. سبحان الله! اللي يقولوا عليه النهاردة تقنيات النان دي ان هو واحد بنظارة كأنه داخل جوة الحدس شوفي الكلمات نفسها خدتك دخلتك جوة الحدس - [00:20:30](#)

يعني انت لو كنت موجود واطلعت عليهم وترى الشدة طلع. يقول لك بقى لو اطلعت عليهم طب ما كان ممكن ربنا يقول ايه؟ لو اطلع مطلع عليهم لو اطلع احد عليهم بس شف اصلا العرض القرآني زاته انه بياخدك يدخلك جوة الحدس - [00:20:43](#)

لو اطلعت عليهم لو انت موجود وشفتهم واطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. تفر تجري منهم بسرعة ولملئت منهم رعبا ونتمكن هذا الرعب من قلبك ولملئت منه دي كلها ممكن انا كنت في بعض المرات اقول عليها دوائر الحفظ - [00:20:59](#)

لما نيجي نبص على دوائر الحفزة كده من الداخل للخارج. هم نفسهم في اجسادهم ربنا تحسبهم ايقاظا وهم ركود نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال - [00:21:19](#)

كلبهم باسط ذراعيه بالوسيط تمام تشوف لو اطلع عليه المطلع رآهم لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمس دوائر حفظ اهي نشوف بقى الدواير دي دواير كده داخلية الدواير الخارجية بقى - [00:21:34](#)

الشمس والهواء هم في فجوة منه سبع دواير على قد عددهم تبع دواير حفظ حاضرة لهم ربنا قصها علينا بس كده دي اللي واضحة تصريحها لكن بقى تلميحها او تلويحها لو بالاشارة لأ هيبقى فيه دواير حفظ اكثر من كده بكتير جدا - [00:21:50](#)

والا ببساطة شديدة النهاردة ربنا بيخبرك عن الابه؟ عن ذاك المشهد الخارجي اللي هو الحقائق بس معلش بقى تعالى نخش في الدقائق جوة طب لما هيحصل مش عارف نسبة ساني اكسيد الكربون اللي اللي هتزيد في المكان ده والاكسجين طب هتتغير ازاى وهيحصل ايه؟ تفاصيل دقيقة - [00:22:14](#)

طب الشمس مش عارف لما بتدور كذا كذا كذا هيحصل ايه هيحصل ايه؟ فدي الايام اللي هيحصل فيها غيمة يحصل ايه طب اللي مش عارف فيه مطر هيحصل ايه؟ دول فوق جبل - [00:22:34](#)

يعني في جبل فوق والجبل ده منطقة مرتفعة ولو صح ان هم في بلاد الشام اصلا في منطقة مرتفعة بلاد الشام دي الامطار فيها والسحب والكلام ده كتير في حاجات كتير قوي كانت مضیعة - [00:22:44](#)

ده على مستوى الابه؟ لو احنا هنبص كده على مستوى الافاق حاجات كتير قوي تعمل طابقها طب لما يحصل المطر هيحصل ايه؟ طب لما يحصل ايه هيحصل ايه؟ طب لما يحصل - [00:22:57](#)

طيب على مستوى بقى الانفس لما نيجي نخش بقى في الانفس دي نفسها وتبص عليها سبحانه الله! هو الحفز ده كان لهم بس؟ والكلب ده تلتمية وتسعة سنة عنده تحديات كتير وامور كتير بتواجهه عشان يبقى الفترة دي - [00:23:07](#)

طب هم دلوقتي ربنا اخبرنا عن حفز ايه؟ اجساده طب عزرا بقى حفز همة داخلها بقى طب ازاى احنا بنتكلم على تلتمية وتسعة سنة بلا طعام ولا شراب طب فين بقى ما احنا بنقول ان احنا مش عارف بعد آ عشر ساعات صيام بيحصل كذا بعد تمتاشر ساعة بيحصل كذا بعد كذا بيحصل كذا - [00:23:23](#)

بتتكلم على تلتمية وتسعة سنة بلا طعام ولا شراب يقول اه هواء في هواء في تنفس تلتمية وتسعة سنة ده انا بقول لكم اهو للجسم نفسه البشري في النوم بياخد دورات ساعة ونص ودورة ساعة ونص ودورة - [00:23:44](#)

علشان خاطر ما اقدرش استمر على الحالة دي الدورة دي لازم يحرك فيها ويعمل ويودي والدورة الاولى اللي هي الساعة ونص دي ضغطه بيوطى ومش عارف ومعدل تنفسه بيقل. يجي النص ساعة الثانية دي لقي ضغطه يعلى ومعدل تنفسه يزيد عشان هو كانه صاحي - [00:23:59](#)

بس نايم وبيحلم بقى وعایش مع الحزن بتاعه يعني ساعة ونص شف ساعة ونص ازاى بقى ان ان دول هي تحافظ على المدة دي كلها ده الواحد فينا مسلا لو نام له مسلا تمان ساعات بيقوم هوب مسعود عايز ياكل اللي قدامه - [00:24:14](#)

قايم جعان ومش عارف واياه وكلام يقدر يقعد يوم اتنين تلاتة نايم كده ومش فسبحان الله دول تلتمية فين بقى الطعام والشراب الانسجة دي نفسها طب ما هو حفز الانسجة دي مرتبط بالحاجات دي كلها - [00:24:30](#)

يعني مش محتاجين ياخدوا فيتامين دال ومحتاجين فيتامين ايه ومحتاجين فيتامين بي ومحتاجين فيتامين سي فين الحاجات دي كلها الانسجة دي نفسها. مم. ازاى ما بتدمرش ان احنا كسرنا نفسها اللي هي المفروض ان سبعين في المية من تكوينها ماء - [00:24:46](#)

سبعين في المية من تكوينها مية دي ازاى اصلا باقية ان هو المخ ده لو جف خلاص مع السلامة مش عارف ايه لو جف مع السلام حفز الانسجة الداخلية احنا بنتكلم على حفز اجسادهم من برة بس كده من الاخطار الخارجية. الكلام ده كله عن حفزه من الاخطار الخارجية - [00:25:04](#)

اللي ممكن تيجي لهم من برة لو بنتكلم بقى على حفز من الاخطار الداخلية نفسها جواهرهم هم في اجسادهم اه دي مليون قصة حفز
انتم متخيلين يعني ان القطعة دي من من اصبع الانسان - [00:25:24](#)

ممكن يبقى فيها عشرات الالاف من الخلايا كل خلية قصة لوحدها مملكة لوحدها يدخلها حاجات ويخرج منها حاجات وبتقوم بوزائف
ولها مكوناتها قصة في قد ايه في جسد الانسان كل ده له قصة - [00:25:41](#)

ولذلك هنا هنا تتجلى مظاهر القيوم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم هنا تتجلى مظاهر القيوم قيومية الرب
سبحانه حياته نحوي احيه سبحانه وبحمده الاجساد دي يحييها - [00:25:55](#)

ويبقىها يقوم عليها هذه المدة الطويلة حي قيوم والقصة دي بقى ما حدش يقول لي اصل مش عارف ايه وغريبة ومش غريبة. ده
قصة معروفة في التاريخ لدرجة يعني على الراجح انها كانت في زمن النصارى اليهود أنفسهم كان عندهم خبر بها انها قصة عجيبة
غريبة معروفة - [00:26:23](#)

فقصة كانت معروفة بس ما كانتش معروفة العرب في زمنهم. بس معروفة لاهل الكتاب بشكل واضح جدا جدا فقصة حقيقية
في التاريخ عشان ما حدش يقعد يقول لك زي مسلا قصة فرعون قصص في التاريخ ما حدش اخترعها بقى ولا يكذبها ولا القصة دي
كلها. والشاهد عليها حاضر - [00:26:43](#)

فهنا يتجلى سبحان الله كانك بتقرأ الاية دي الله لا اله الا هو لما يتولى حد ما ما حدش يتولاه كما يتولاه الله الحي تلتمية وتسعة
سنة بس هو ده على الاقل - [00:27:00](#)

اي بشر يقدر يقوم على رعاية بشر القيوم القائم على كل نفس بما كسبت سبحانه يقوم عليها. فكل هذه مظاهر القيمة. في مظاهر
قيومية مظاهر الولاية وفي مظاهر قيومية داخلية بقى. احنا نفسنا عندنا المظاهر القيمة دي - [00:27:15](#)

نحن بنقول دايمًا تسعة وتسعين في المية من وظائف الحيوية هي لا ارادية والله ممكن توصل تسعة وتسعين في المية وتسعة من
عشرة كمان حتى احيانا نقول نسبة كده احيانا نقول نسبة كده - [00:27:34](#)

والباقي ده وزايف ارادية هي مش لا ارادية هي مظاهر القيومية ربنا هو اللي قائم على قلبك. انت اللي بتخلي قلبك يضرب. انت اللي
بتخلي الرئة تتمدد ويحصل ومش عارف يحصل ايه جوة ويتم تبادل اكسجين ثاني اكسيد الكربون ويتم تبادل الجلوكوز ومش عارف
ايه - [00:27:46](#)

احنا هذه المظاهر القيومية لذلك يعني سبحان الله ما اقبح ان الانسان يبقى ربنا قائم على شأنه وهو يكفر به ويعصيه ويخالف امره
ولا يراعيه ولا يراعي نظره اليه عاقب حبيبك - [00:28:01](#)

هو انت اصلا انت بالله والله انت ما ولا تملك من شأنك حاجة ولا اي حد يملك لك اي حاجة اصلا فنشوف سبحان الله هذا الذي
حصل للفتية مش ولاية بس خارجية ولاية داخلية. القيومية هذه لم تكن فقط قيومية خارجية كان هناك قيومية داخلية - [00:28:18](#)

على على انسجنتهم دي وبقائهم على ان هم يقوموا بعد الفترة دي وعقولهم محفوظة ده الخلية العصبية نفسها بعد فترة ما بيحصل
لها بيحصل لها شيخوخة والناس اللي بييجي لهم مش عارف الزهايمر ولا اللي بييجي لهم مشاكل ومش عارف ايه - [00:28:35](#)

ان يقوموا قدراتهم العقلية كما هي يقوموا نفسيا زي ما هم. ده اصلا النوم الكبير من اسباب الاكتئاب يقوموا زي ما هم يقوموا جسديا
زي ما حاجات كتير اوي اوي اوي لا يتسع ما قبل ذكرها - [00:28:52](#)

بس يكفيننا من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن تشغله لينبرش كان الفصل ثاني مفروض ان هو بيدينا يعني بعض تصور امر
ابعد من كده بكتير عن ولاية الله لهؤلاء الفتية الذين اووا اليه اهتداء ولم يؤوا لاهوائهم اشتها او لم يؤوا لغيره اشتها سبحانه -
[00:29:06](#)

وبحمده اسدل الستار على الفصل الثاني من فصول هذه القصة المباركة. ان شاء الله في الحلقة القادمة نشرع في الفصل الثالث
ونتعرف على الذي سيحصل بعد ذلك. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم - [00:29:31](#)

وبركاته - [00:29:48](#)